بسم الله الرحمن الرحيم

"وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَاناً عَرَبِيّاً لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ" (سورة البلد: آية ١٢)

الإهداء

إلى من علمني الحسنى دروساً تُحسِّن حال من حولي وحالـي

إلى من عرفته مرشداً خيّراً مثالاً يحتذى تلو المثــال

إلى من زَهِد الدنيا ونبذ حرامها واتبع ما أمرنا به ذو الجـلال

أبـي

إلى منبع الحنان ورمز الإلهام وأحقُ خلق الله بالإكــرام

إلى من أعرضت عن متع الحياة وهي في شرخ الصبا ومباهج الأيام

إلى من أذابت روحها في الحياة كشمعة لتنير في الخطوب ظلامـي

إلى من إذا سعدت بدت عليها سعادتي، وإذا شقيت بكت من آلامـي

أمـي

إلى من تنازلت لي عن الكثيـــر

الزوجة الحبيبـــــة

وفاء لعهد الحب... وتقديراً لأيام الصبر وتحمل الأعباء

إلى فرح الروح وأغنية الفجـــر

إلي التي بدأ معها للحياة تاريخ جديـــد

غاليتي شرين

إلى من أحس من دونهم أنني كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاحٍ

من أتمنى لهم حياة مشرقة تنير دروبهم كنور الصبـاح

جعفر، محمد

إلى الزهرة التي تمدني بالسعادة على الدوام

أتمنى لها مستقبلاً زاهراً وتفوقاً على الدوام

لميس

إلى إخواني وأخواتي الأعـزاء

الذين وقفوا إلى جانبي وقفة عزة وإباء

محمد، أيمن، أحمد، أمجد

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان

تم بفضل الله وعونه إنجاز هذه الدراسة اللغوية، التي أرجو الله تعالى أن أكون قد وفقت بها، كما أرجو الله تعالى أن ينفع بها أهل لغة القرآن العظيم، وأريد أن أسجل عرفاناً بالجميل يختلج في قلبي إلى أستاذي الفاضلين **الأستاذ الدكتور البشرى السيد محمد هاشم والدكتورة سعدية موسى عمر** اللذين أشرفا على هذا البحث، واللذين منحاني من العناية العلمية والرعاية الأبوية والأخوية ما سأبقى معتزاً به إلى الأبد، واللذين أعطياني من وقتهما الكثير، وكان لجهودهما الكبيرة وتوصياتهما وتوجيهاتهما البّناءة، وإرشاداتهما القّيمة أعظم الأثر في إعداد هذه الأُطروحة وإخراجها إلى حيز الوجود في صورتها الحالية، ولا أنسى أن أتقدم بالشكر العظيم إلى **الأستاذ الدكتور يحيى جبر** لملاحظاته القيمة التي أفادني بها والتي كانت نبراساً أهتدي به.

كما أنتهزهذه المناسبة لأشكر **الأستاذ الدكتور بكري محمد الحاج** الذي حضر إلى هنا للاشتراك في مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، كما أشكر الدكتورة آمال عبد القادر التي تلطفت بالمشاركة في الحكم على هذه الرسالة فاليهم جميعاً أتوجه بخالص الشكر والاحترام.

وشكري وتقديري لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،ممثلة في كلية الدراسات الُعليا في السودان الشقيق؛ التي أتاحت لي الفرصة لاستكمال دراستي الجامعية العليا فيها، وإخراج هذه الأُطروحة إلى النور.

وشكري وتقديري إلى عمي الفاضل محمود الذي كان عوناً لي على دراستي والشكر لكل من أبدى رأياً أو قدم مساعدة أسهمت في سبيل وصول هذا البحث إلى غاياته وأسهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود.

أساتذتي الأفاضل :

أقف في هذا اليوم ورسالتي هذه على شاطيء لا أزعم أني سأرسو فيه، وإنما سأبقى مستعداً للإبحار في أي اتجاه تنقلني إليه نسائم علمكم الهادية الراشدة. ولسانى حالي يقول بأنني ما زلت طفلاً يحبو على شواطيء اللغة العربية.

وخير ما أختم به كلامي قوله عز وجل " **ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا** "

الباحث

المقدمـة

أهمية الدراسة:-

تنبع أهمية هذا الموضوع من أهمية دراسة اللهجات، حيث تعد دراسة اللهجات الحديثة من أحدث الاتجاهات في البحوث اللغوية. فلقد نمت هذه الدراسات في الجامعات الأوروبية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين حتى أصبحت الآن عنصراً مهماً بين الدراسات اللغوية الحديثة [1]، وأصبحت الدراسات اللغوية تخصص مساحات واسعة لدراسة اللهجات الحديثة لأنها تمثل تطوراً لغوياً تاريخياً يجب أن تسجل ظواهره أولاً بأول قبل أن يطرأ على واقعها تطور جديد قد ينسخه. واللهجات العربية الحديثة انحدرت في أكثر ظواهرها من لهجات عربية قديمة، واحتفظت بكثير من ظواهر تلك اللهجات.

لقد اهتم علماء اللغة العرب الأقدمون بدراسة اللهجات العربية، إلاّ أن هذا الاهتمام كان قليلاً إذا ما قيس مع العلوم الأخرى، ولعل ما أبعدهم عن ذلك اهتمامهم بدارسة القرآن الكريم والاهتمام باللغة العربية الفصحى، واعتقادهم أنّ الاهتمام باللهجات، قد يبعد الدارسين عن اللغة العربية الفصحى التي جاء بها القرآن الكريم.

ومن أشهر من عنوا بدراسة اللهجات، ابن مالك في كتابه التسهيل، وابن السكيت في كتابيه إصلاح المنطق، والالفاظ، والأسترأبادي في شرح الكافية لابن الحاجب، وأبو العباس ثعلب في كتابه مجالس ثعلب، وابن جنّي في كتابيه الخصائص، وسر صناعة الإعراب، والسيوطي في كتابيه همع الهوامع، والمزهر في علوم اللغة العربية.

---

[1] - إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية،، ص٩

دراسات سابقة في اللهجات :

وقد استغل الغربيون هذه الدراسة وسيلة للوصول إلى العالم الإسلامي إلاّ أنّ بعضها كان استجابة وتلبية للبحث العلمي المتأصل في النفوس التي ترنو للحقيقة الفكرية أّنى وجدت مهما كان مصدرها، وصواب أصحابها، فقدم هؤلاء المستشرقون طائفة نفيسة من البحوث والدراسات التي تناولت بعضاً من اللهجات العربية الحديثة.

فقد درس المستشرقون لهجات شمال افريقيا،إذ درس الفرنسيان لويس جاك بريسنر (L. J.Bresnier) وهوداس (Houdas) لهجة الجزائر، ودرس الألماني أ. فيشر (A. Fischer) لهجة المغرب الأقصى، وألف الألماني هانزشتومه (Hans stumme) بحثاً عن النحو والصرف في اللهجة التونسية، وفي اللهجة الطرابلسية المغربية.

ودرس مايسنر (Meissner) لهجة بغداد، ودرس المستشرق الروسي نيقولا فتش برازين N. F. (Beresine) لهجات الجزيرة وما بين النهرين.

أما اللهجة المصرية، فقد درسها المستشرق الايطالي أ. نللينو (A.Nallino)، والمستشرق الروسي م. نفروتسكي (M. Navrotsky)، والمستشرق الألماني أ. ليتمان (Enno. Littman)، والباحث النجليزي ت. ميتشل (T. Mitchel)، والباحث الأمريكي ر. س. هاريل (R. S. Harrel).

وفي لهجات الحجاز واليمن درس المستشرق الألماني جورج كمبفماير (G. Kampfmeyer) (لهجة قبائل اليمن وما جاورها من جنوب جزيرة العرب)، ونشر المستشرق الألماني ج. هس (J. Hess) بحثاً في (لغة نجد) [1].

---

[1] -عبد العزيز مطر، لهجة البدو في اقليم ساحل مريوط، ص٢

وألف عمانوئيل ماتسون (E. Mattsson) بحثاً في لهجة بيروت، ودرس المنسيور م. فغالي (M. T. Feghli) لهجة قرية كفرعبيدا اللبنانية، ودرس كانتينو (Cantineau) لهجة تدمر ولهجة دمشق، ودرس المستشرق الألماني ماكس لوهر (M. Lohr) لهجة القدس [١].

أدت هذه الدراسات إلى دفع علماء اللغة العرب المحدثين، وتوجيه أنظارهم إلى ما في هذه الدراسات اللهجية من فائدة وأهمية، مما دفع مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى إصدار قانون في الثالث عشر من ديسمبر عام ألف وتسعمائة واثنين وثلاثين للميلاد على ضرورة " تنظيم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية " [٢]، ظلت هذه الفقرة في قانون المجمع بعد تعديله في عام ألف وتسعمائة وستين للميلاد، حيث نص في قانون المجمع (مادة ٤ فقرة ج) على أن ينظم المجمع دراسة علمية للهجات العربية في الأقطار المختلفة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد ألفت في المجمع اللغوي لجنة خاصة لدراسة اللهجات العربية على اعتبار أن مثل هذه الدراسات من شأنها أن تخدم اللغة الفصحى، إذ يقول الأستاذ عباس العقاد، عضو المجمع وعضو لجنة اللهجات فيه :"من أغراض المجمع دراسة اللهجات العامة في مصر وسائر الأقطار العربية ونحسب أنه من أنفع أغراض المجمع في خدمة اللغة الفصحى، لأننا نساير اللهجة العامية في تعبيراتنا وتصرفنا فيها، ونقيس عليها، فتخلص من المشابهة حيناً والمخالفة حيناً ، إلى شيء من الأصول التي عليها اللغة الفصحى فيما يقابل هذه التعبيرات أو هذه التصرفات " [٣].

وقام عدد من أبناء اللغة العربية بدراسة بعض اللهجات العربية الحديثة منها :

دراسة الدكتور إبراهيم أنيس عن (لهجة القاهرة) التي نال بها درجة الدكتوراه من جامعة لندن.

دراسة الدكتور كمال بشر (دراسة نحوية في اللهجة اللبنانية) والتي نال بها درجة الدكتوراة من جامعة لندن.

---

[١] أنيس فريحه، محاضرات في اللهجات وأسلوب دراستها.ص٦٣-٦٤

[٢] - مجلة مجمع اللغة العربية ج ١ ص٧

[٣] - مجلة مجمع اللغة العربية : ج١٠ ص ١٠٧

دراسة الدكتور عبد الرحمن أيوب عن (لهجة الجعفرية) و (لهجة النوبه) اللتان نال بهما درجتي الماجستير والدكتوراة من جامعة لندن.

دراسة الدكتور تمام حسان عن (لهجة الكرنك) ولهجة عدن اللتان نال بهما درجتي الماجستير والدكتوراة من جامعة لندن.

دراسة الدكتور يوسف الهليس عن (لهجة يطا) والتي نال بها درجة الدكتوراة من جامعة لندن.

دراسة الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال (لهجة شمال المغرب) التي نال بها درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة.

دراسة الدكتور عبد الحميد السيد طلب (من لهجات الجزيرة وآدابها في السودان) التي نال بها درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة.

دراسة الدكتور عبد المجيد عابدين (أصول اللهجات العربية في السودان) التي نال بها درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة.

دراسة الدكتور عبد العزيز مطر (لهجة البدو في اقليم ساحل مريوط) التي نال بها درجة الماجستير من جامعة القاهرة.

دراسة الدكتور محيي الدين خليل (لهجات قبائل البقارة في غرب السودان) التي نال بها درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة.

دراسة الدكتور سعد مصلوح (لهجات المنيا على ضوء الجغرافية اللغوية) التي نال بها درجة الماجستير من جامعة القاهرة.

دراسة الدكتور كمال بدري (الخواص التركيبية للهجة أم درمان في السودان) التي نال بها درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة.

دراسة عبد الله عبد الحميد سويد (الخواص التركيبية للهجة طرابلس الغرب – ليبيا) التي نال بها درجة الماجستير من جامعة القاهرة

دراسةالدكتور محمد جواد النوري (للهجة مدينة نابلس)التي نال عليها درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة .

دراسة أحمد خالد الفرا (للهجة خان يونس)التي نال عليها درجة الماجستير من جامعة أم درمان الإسلامية.

اختيار الموضوع :

لقد أدت بحوث المستشرقين ودراساتهم للهجاتنا العربية إلى دفع علماء اللغة العرب المحدثين إلى دراسة اللهجات، وبيان مزاياها،ولعل هذا هو السبب الذي دفع مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى تكوين لجنة لدراسة اللهجات العربية، كاللهجات السودانية،والليبية،والمصرية،والمغربية، واللبنانية والسورية.

غير أن فلسطين لم تحظ بدارسة للهجاتها، رغم الأصالة العربية التي تتمتع بها هذه اللهجات اللهم إلا تلك الدراسة التي قام بها المستشرق الأماني مكس لور للهجة مدينة القدس، ودراسة الدكتور محمد جواد النوري للهجة مدينة نابلس، وهذا ما دفعني إلى دراسة إحدى لهجات وطني فلسطين ممثلا في لهجة مدينتي الخليل.

أهداف الدراسة :

إن دراسة اللهجات العربية الحديثة مهمة للأسباب التالية :

١- تفويت الفرصة على المستشرقين الذين وجدوا من دراسة هذه اللهجات منهلا خصباً ، ومنارة لتسير جنود بلادهم المستعمرة للبلاد العربية.

٢- محاولة تقريب المسافة بين الشعوب العربية التي تزايدت بشكل مضطرد، وكسر الهوة بينها بفهم كل شعب من هذه الشعوب للهجة البلد الآخر.

٣- لإظهار الصلة الوثيقة بين أصحاب اللهجة المدروسة الذين يعمرون هذه المنطقة من أرض العروبة والإسلام، واللغة الفصحى التي يلهج بها أبناء الأمة العربية،والإسلامية في العالم العربي.

أسئلة البحث وفرضياته :

١-هل تختلف لهجة مدينة الخليل عن لهجات المدن الفلسطينية الأخرى.

٢- هل تختلف لهجة مدينة الخليل عن اللهجات العربية الأخرى.

٣- هل حذفت اللهجة الخليلية أصواتاً من أصوات اللغة العربية الفصحى.

٤- هل يختلف تركيب الجملة في اللهجة الخليلية عن تركيب الجملة في اللهجات الأخرى.

٥- هل تختلف معاني الكلمات في لهجة مدينة الخليل، عن معاني الكلمات في اللهجات الأخرى.

الفرضيات :

١- نفترض أن لهجة الخليل تختلف عن لهجات المدن الفلسطينية الأخرى.

٢- نفترض أنّ لهجة مدينة الخليل تختلف عن اللهجات الأخرى.

٣- نفترض أنّ لهجة مدينة الخليل حذفت أصواتاً من أصوات اللغة العربية الفصحى.

٤- نفترض أنّ تركيب الجملة في لهجة مدينة الخليل يختلف عن تركيب الجملة في اللهجات الأخرى.

٥- نفترض أنّ معاني بعض الكلمات في لهجة مدينة الخليل تختلف عن معاني بعض الكلمات في اللهجات الأخرى.

منهج الرسالة :

لقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظواهر اللغوية للهجة المدروسة من الناحية الصوتية والصرفية والنحوية مع شرحها وتحليلها للوصول إلى وضع القواعد التي تخضع لها ظواهراللهجة.

وعمدت إلى مقارنات بين المسلك اللغوي الذي اختارته اللهجة والمسلك الفصيح للغة العربية وقابلت أحيانا بين الطريق الذي سلكته اللهجة والطرق التي سارت عليها بعض اللهجات العربية الأخرى.

وجمعت المادة اللغوية من حي من أحياء المدينة هو الأفضل لتمثيل الأصالة للهجة المدينة بأبعادها الخاصة، وهي الحارة التحتا (حارة أبو اسنينه) وهو حي قديم جداً يعتبر الموئل اللغوي الصادق لهذه المدينة، ولم آخد باللهجات المتداولة في الأحياء الخارجة عن اطار هذا الحي، لاسيما وأنهم تأثروا بالثقافة والحضارة التي أبعدت ألسنتهم عن التمثيل الحقيقي والصادق للهجة، وإما من الوافدين على المدينة من القرى المجاورة، أوممن لجأوا إليها عقب نكبة عام ١٩٤٨ م فأحدثوا مع سكان تلك الأحياء الأصليين نوعاًمن المزاوجة اللغوية التي لاتنم ظواهرها الملموسة عن لهجة متحدة السمات، أو متكاملة الظواهر حتى هذه اللحظة على الأقل.

واعتمدتُ على نوعين من الملاحظة :

أولاً : الملاحظة المباشرة.

ثانياً : الملاحظة غير المباشرة. وذلك بوساطة التسجيلات الصوتية. وقد أسمع إلى أهل الحي عن طريق القيام بزيارات مباشرة، أو بالجلوس على المقاهي، أو السير في الأسواق العامة.

وقد اخترت ثلاثة رواة اجتهدت في أن يكونوا من الأشخاص الذين ينتمون إلى البيئة المدروسة انتماءًحقبقياً . وأن يكونوا ممن تتوفر فيهم الشروط والمواصفات التي يحتمها البحث اللغوي الحديث، من حيث كونهم أميين أو شبه أميين، بعيدين عن التيارات الثقافية، وغير متأثرين بلغات ولهجات غيرهم بفعل المطالعة،أو الارتحال، فضلاً عن سلامة النطق وجودته وقد وطدت معهم الصلة، وبّينت لهم الغرض

العلمي الذي من أجله أستعين بهم في عملية التسجيل على الأشرطة وأقنعتهم به، وذلك من أجل وضعهم في مناخ نفسي عادي حتى يتكلموا بعفوية ويبتعدوا عن التكلف أو التصنع.

الراوي الأول :

السيد عبد العزيز الأطرش أبو اسنينه : عمره خمسة وسبعون عاماً من مواليد الحي نشأ فيه وترعرع لم ينل من العلم شيئاً يذكر،عمل في مهن متعددة،ويعمل حارساً في شركة الكهرباء في الحي الذي يقطنه، يتمتع بذاكرة جيدة للحوادث التي مرت عليه،وعلى المدينة، يتمتع بنطق سليم ويقيم بصورة دائمة في المدينة.

الراوي الثاني :

السيد عبد الرحمن ادريس عمره خمسة وأربعون عاماً من أبناء الحي،نال قسطاً بسيطاً من التعليم ولكنه لم يؤثر على ثقافته العامة، ولهجته الأصلية.

الراوي الثالث :

السيدمحمد إبراهيم برقان عمره ثمانون عاماً ، ولد في الحي، ونشأ وترعرع فيه،عمل في مهن متعددة، يتمتع بذاكرة جيدة للحوادث التي مرت به وبأهل المدينة، لم ينل من العلم إلا القليل، يتمتع بنطق سليم.

محتويات الرسالة :

تمهيد:-

تشتمل الرسالة على نبذة تاريخية عن مدينة الخليل من الناحية الجغرافية، والتاريخية والسكانية وأهم القبائل التي سكنتها، واللهجات العربية الشائعة ومدى تأثر اللهجة الخليلية بها.

الباب الأول : المستوى الصوتي :

اشتمل على ستة فصول تناولت فيها دراسة أصوات اللهجة وفونيماتها صوامت وحركات، أما الفصل الثالث فخصصته للتقابلات الصوتية لفونيمات اللهجة، وفي الفصل الرابع استعرضت المقاطع وحللتها، وفي الفصل الخامس تناولت النبر في اللهجة الخليلية، وفي الفصل السادس تناولت الدور الذي يلعبه التنغيم في تغيير المعنى.

الباب الثاني : المستوى الصرفي :

اشتمل هذا الباب على ستة فصول تناولت فيه : الاسم، والفعل، والصفة، والضمير، والخالفة، والحروف.

وتركزت الدراسة في هذا الباب على أنواع الفعل، وأنواع الاسم، كما تركزت على مستوى الصيغة.

الباب الثالث : المستوى النحوي :

اشتمل هذا الباب على خمسة فصول وهي : الاسم، والفعل. والصفة، والضمير، والحروف. وتركزت الدراسة في هذا الباب على أقسام الفعل والاسم، والمواقع الإعرابية التي تقع فيه.

الخاتمة :

لخصت في الخاتمة تلخيصاً موجزاً ومركزاً لأهم النتائج التي يمكن استيحاؤها من هذه الدراسة اللغوية.

الملحق :

وهو معجم للكلمات العامية التي وردت في الرسالة، حيث بّينت معاني هذه الكلمات، وأرجعتها إلى أصولها العربية أو اللغات الأخرى التي جاءت منها هذه الكلمات.

الصعوبات :

إن دراسة اللهجات هي دراسة ميدانية بالدرجة الأولى، لذلك لابد من أخذها من أفواه أهلها بطريقة عفوية خالية من التصنع أو التكلف، فحق على الباحث أن يهيء الراوي أو الرواة إلى جو هاديء بعيد

عن التوتر والقلق والخوف، لا سيما وأن دراسة اللهجة تحتاج إلى تسجيل مما يقلق المتكلم ويجعله يحسب كل حساب لما ينطق.

التوصيات :

يقترح الباحث دراسة اللهجات المختلفة في كل من المدن والقرى الفلسطينية،خاصة وأنّ لكل مدينة وقرية فلسطينية خصائص تختلف عن خصائص المدن والقرى الأخرى.

كما يقترح الباحث عمل دراسة مقارنة بين هذه اللهجات. ويقترح عمل دراسة لمعرفة مدى تأثير اللغة العبرية على اللغة العربية ولهجاتها، نتيجة الاحتكاك اليومي بين أصحاب اللغتين.

ملخص

هذا بحث لغوي تناول دراسة المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي للهجة الخليل، وهو بحث يقوم على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظواهر اللغوية للهجة المدروسة وتحليل مكنوناتها ، للوصول إلى القواعد،والأنظمة والخصائص التي تتميز بها هذه اللهجة .

و أهمية هذه الدراسة أنّها :

أ- تظهر الصلة الوثيقة بين أصحاب اللهجة المدروسة الذين يعمرون هذه البوتقة من أرض العروبة والإسلام ويتجذرون فيها منذ القدم ، واللغة الفصحى التي يلهج بها أبناء الأمة العربية والإسلامية في أصقاع العالم العربي خاصة وفي أصقاع العالم بشكل عام.

ب- تظهر التطور اللغوي الذي طرأ على هذه اللهجة على امتداد الزمن، وبيان الفجوة بينها وبين اللغة الفصحى التي تعتبر المقياس الأساس الذي تربتط به اللهجات العربية على اختلاف جنسيات أبنائها واختلاف مواقعهم.

ت- تفويت الفرصة على المستشرقين الذين انكبوا على دراسة اللهجات العربية، منذ فترة بعيدة ليس خدمة لها ولأبنائها. وإنّما خدمة لمصالحهم الاستعمارية الهادفة إلى دراسة عادات الأمة، وتقاليدها، ولغتها حتى تسهل السيطرة عليها.

وهذه الدراسة ميدانية في أغلب صفاتها فقد درستْ لهجة منطقة بذاتها من أحياء مدينة الخليل،إذ تناولت (الحارة التحتا) من هذه المدينة، والتي حافظت على لهجتها الأصيلة إلى حد بعيد،ولقد اخترت ثلاثة رواة توافرت فيهم شروط جمع هذه المادة اللغوية، مثل الأمية، والحرص على التكلم بهذه اللهجة دون خجل أو وجل، فجمعت النصوص ووصفتها وحللتها، وقارنت بينها، وبين اللغة الفصحى، وبين اللهجات العربية الأخرى، كما سجلت هذه النصوص بالكتابة الصوتية من خلال رموز الألفبائية الدولية.

ضمت هذه الدراسة، مقدمة، وتمهيدا، وثلاثة أبواب ،ومعجم، وخاتمة.

١- تناولت في المقدمة موضوع البحث، وأهميته ، وميدان الدراسة، والمنهج الذي اتبعته في الدراسة.

٢- التمهيد، وتناولت فيه وصف المدينة،وأحياءها، وأهم القبائل التي سكنتها، وتدرجت بالأماكن التي سكنتها هذه القبائل، لأبين مدى ارتباط هذه القبائل بالقبائل العربية القديمة، التي سكنت الجزيرة العربية، والربط بين لهجات تلك القبا ئل العربية الأصيلة، ولهجة قبائل هذه المدينة.

٣- الباب الأول : درست فيه الخصائص الصوتية لهذه اللهجة وضم ستة فصول هي : الصوامت، الحركات، والتقابل الصوتي،و المقاطع الصوتية، والنبر ،و التنغيم.

٤- الباب الثاني : درست فيه الخصائص الصرفية، وضم خمسة فصول هي الاسم، الفعل، الصفة، الضمير، الخالفة.

٥- الباب الثالث : درست فيه الخصائص النحوية، وضم خمسة فصول هي الاسم،الصفة، الفعل، الضمير، الحروف.

٦- الخاتمة : تناولت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، في هذه الدراسة اللغوية

٧- المعجم :جمعت فيه الكلمات المستعملة في هذا البحث وبينت ما كان منها عربياً ،أو دخيلاً من لغات أخرى خاصة اللغة التركية التي سيطر أهلها على هذه الديار ردحاً من الزمن.

٨- المصادر والمراجع العربية، والأجنبية التي رجعت إليها في بحثي هذا.

صادق يوسف الدباس

* * * * * * *

Abstract

This research addresses the Phonetical ,Morphological and Syntactical aspects of Hebron dialect.

The importance of this research is to :

a- Show the strong bond between the people of this dialect and the standard Arabic which is practiced by Arabs and some Muslims all over the world .

b-Show the development or progress that happened to this dialect and shows the gaps between this dialect and the standard Arabic.

c-Prevent the Orient lists from using various Arabic dialect for their own political agenda.

This study is done through field presentations and interviews, most of the time , from down town Hebron to the rest of it's allies and streets.

1-This study includes introduction, preface , three chapters , dictionary and conclusion.

2-The introduction , the writer dealt with the subject of the research and it's importance and the way the research was done. Then the writer , discrited the city , it's counties and the families tribes which lived in it. Also , the researcher tried to connect these families or tribes to their origin from the Arabian peninsula or yammer.

3-In chapter one the writer dealt with the phonetical characteristics of this dialect. It contains the consonant , vowels, minimal pairs , syllables , stress, and intonation.

4-In the second chapter, the writer dealt with the grammatical characteristics of this dialect. It contains the noun , the verb , the adjective , and the pronoun.

5-In the third chapter , the writer dealt with the syntactical characteristics of this dialect. It contains the noun , the adjective , the verb , the pronoun , and the letters.

6-In the conclusion the writer presented the valuable facts he discovered through his research.

7-In the dictionary the writer listed the unfamiliar words and their meanings.

8-Finally , the writer presented his primary and secondary sources.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	**ب**
الشكر	**ت**
المقدمة	**ح**
ملخص باللغة العربية	**ض**
ملخص باللغة الإنجليزية	**ظ**
المحتويات	**غ**
تمهيد : نبذة تاريخية عن مدينة الخليل	**١**
تعريف بالمدينة من الناحية الجغرافية والتاريخية	**٢**
السكان	**١٠**
القبائل التي سكنت المدينة	**١١**
لماذا اختلفت اللهجات	**١٣**
اللهجات العربية القديمة وتأثيرها على لهجة مدينة الخليل	**١٤**
الباب الأول : المستوى الصوتي	**٢٤**
الفصل الأول (فونيمات الصوامت)	**٢٥**
الفصل الأول الفونيم	**٢٦**
مخارج الأصوات	**٥٨**
صفات فونيمات اللهجة	**٦١**
الفصل الثاني	**٦٤**
الحركات	**٦٥**
الحركات الأمامية	**٦٧**
الحركات الخلفية	**٦٩**
الفصل الثالث	**٧٤**
التقابل الصوتي	**٧٥**
ولاً : الصوامت	**٧٦**
التقابل الصوتي بين فونيمات اللهجة	**٧٦**
ثانياً:الصوائت	**١٣٢**

الموضوع	الصفحة
التقابل الصوتي بين الصوائت (الحركات)	١٣٣
الفصل الرابع	١٤٠
المقطع الصوتي	١٤١
أهمية المقطع في اللغة	١٤٣
المقاطع :	١٤٣
ولاً : المقطع القصير المفتوح	١٤٣
ثانياً : المقطع المتوسط المفتوح	١٤٥
ثالثاً : المقطع المتوسط المغلق	١٤٩
رابعاً : الطويل المغلق بصامت	١٥٢
خامساً : المقطع الطويل المزدوج الإغلاق	١٥٥
الفصل الخامس	١٥٨
النبر	١٥٩
درجات أو أنواع النبر	١٦١
الفصل السادس	٢٦٦
التنغيم	١٦٧
التنغيم في اللهجة	١٦٩
الباب الثاني: المستوى الصرفي	١٧٩
الفصل الأول	١٨٠
الاسم	١٨١
ولاً : أنواع الاسم	١٨١
ثانيا : مستوي الصيغة	١٩١
ثالثاً : مستوى التصريف	١٩٦
أسماء الإشارة	٢١٥
الفصل الثاني	٢٢٠
الفعل	٢٢١
الفعل من حيث الصيغة	٢٢١
الفعل من حيث الصحة والعلة	٢٢٦
الأفعال المزيدة ومعاني الزيادة	٢٣٣

الموضوع	الصفحة
إسناد الأفعال إلى الضمائر	٢٤٦
إسناد الأفعال إلى ضمائر النصب	٢٨٤
الفصل الثالث	٣٠٩
الصفة	٣١٠
صفة اسم الفاعل	٣١٠
صفة اسم المفعول	٣١٢
الصفة المشبهة	٣١٣
صفة صيغة المبالغة	٣١٧
صفة اسم التفضيل	٣٢١
تصريف الصفات	٣٢١
الفصل الرابع	٣٣٢
الضمير	٣٣٣
الضمائر المنفصلة	٣٣٣
الضمائر المتصلة	٣٣٨
إسناد الأسماء إلى ضمائر الجر	٣٤٢
إسناد حروف الجر إلى ضمائر الجر	٣٤٣
الفصل الخامس	٣٤٥
الخالفة	٣٤٦
أسماء الأفعال	٣٤٦
أسماء الأصوات	٣٤٧
الباب الثالث	٣٥٠
علم النحو	٣٥١
الفصل الأول	٣٥٢
الاسم	٣٥٣
المستوى الإعرابي	٣٥٤
أسماء الإشارة	٣٥٧
الأسماء الموصولة	٣٥٨

الموضوع	الصفحة
الفصل الثاني	٣٦٢
الصفة	٣٦٣
ولاً : المواقع الإعرابية التي تأتي بها الصفة	٣٦٣
ثانياً : أقسام الصفة	٣٦٦
الفصل الثالث	٣٦٨
الفعل	٣٦٩
ولاً : الفعل الماضي	٣٦٩
ثانياً : الفعل المضارع	٣٧١
ثالثاً : فعل الأمر	٣٧٤
الفعل من حيث اللزوم والتعدي	٣٧٥
الفعل من حيث البناء للمعلوم والمجهول	٣٧٧
الأفعال المساعدة	٣٧٩
الفصل الرابع	٣٨٢
الضمير	٣٨٣
الفصل الخامس	٣٨٥
الحروف	٣٨٦
دراسة الحروف ومعانيها في اللهجة	٣٨٦
أولا : ما هو مختص بالاسم	٣٩٠
ثانياً : ما هو مختص بالفعل	٣٩٠
ثالثاً : ما هو مشترك بين الأسماء والأفعال	٣٩١
الخاتمة	٤١٤
المصادر والمراجع	٤٢٦
الملحق	٤٣٧
المعجم	٤٣٨